[212] [...] - وبالجملة من القطعيات المتواترات أن حب النبي عليه وآله الصلاة والتسليم والتصديق ما لم يكن مقرونا بحب علي عليه السلام ومعرفة حقه والاستيقان بمنزلته، لم يكن مخرجا للمرأ من هوة الكفر والنفاق، ولا مدخلا اياه في طوار الدين والايمان. نقل وتذييل أوردت في بعض معمولاتي ومعلقاتي كلاما بهذه الالفاظ: □ در امام المتشككين وعلامة المتكلفين من أعاظم علماء العامة فخر الدين الرازي، ولى فيه وجهته، شطر كعبة الحق، وآثر في سلوكه سبيل مسلك الانصاف، ومن ذلك ما قد أنطفه ا□ بالقول الفصل الثابت في التفسير الكبير حيث قال في حجج الجهر ببسم ا□ الرحمن الرحيم: الحجة الثالثة أن الجهر بذكر ا□ يدل على كونه منتخرا بذلك الذكر غير مبال بانكار من ينكره، ولاشك أنه مستحسن في العقل فيكون في الشرع كذلك، لقوله عليه السلام " ما رأه المسلمون حسنا فهو عند ا□ حسن ". ومما يقوى هذا الكلام أيضا ان الاخفاء والاسرار لا يليق الا بما يكون عيبا ونقصانا، فيخفيه ويستره لئلا ينكشف ذلك العيب، اما الذي يفيد أعظم الورع الفخر والفضيلة في الحقيقة، فيكف يليق بالعاقل اخفاؤه ؟ ومعلوم انه لا منقبة للعبد أعلى وأكمل من كونه ذاكر ا□ بالتعظيم، ولهذا قال صلى ا□ عليه وآله: طوبي لمن مات ولسانه رطب من ذكر ا□ " وكان علي بن ابي طالب عليه السلام يقول: يامن ذكره شرف للذاكرين، ومثل هذا كيف يليق بالعاقل ان يسعى في اخفائه ؟ ولهذا السبب نقل أن عليا عليه السلام كان مذهبه الجهر ب□ " بسم ا□ الرحمن الرحيم " في جميع الصلوات. واقول: ان هذه الحجة قوية في نفسي راسخة في عقلي لاتزول بسبب كلمات المخالفين. الحجة الرابعة: ما رواه الشافعي بأسناده أن معاوية قدم المدينة فصلى بهم، ولم _____